المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية
ISSN: 2682-2865
The Online ISSN : 2682-4248
المجلد 03 / العـدد: 02 (يونيو2021)، ص ص 257 - 280

التقويم التربوي وفنيات بناء الاختبارات التحصيلية

عرض نموذج كيفية تصميم اختبار في وحدة " مدخل إلى علوم التربية "

The Educational Evaluation and techniques for constructing achievement tests

An example of how to design a test in the unit "Introduction to Education Sciences"

أ. م. د/ نعيمة مزرارة
جامعة الجزائر ٢ naimamezrara@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/04/18 تاريخ القبول: 2021/05/19

مستخلص البحث:

تعتبر عملية التقويم التربوي من الأمور ذات الأهمية الكبيرة في العملية التربوية والتعليمية، لذلك يعتمد التقويم بصفة عامة على تحليل البيانات التربوية التي يتم الحصول عليها باستخدام وسائل القياس المختلفة وأهمها الاختبارات والتي تهدف إلى التعرف على التغيرات التي تطرأ على نمو مكتسبات المتعلم،ومن أهم أنواع هذه الاختبارات نجد الاختبارات التحصيلية والتي تعد الأكثر شيوعا في نظم التعليم المختلفة في العالم، لذلك فعملية بناءها وإعدادها تتطلب مهارات متعددة من المعلم، كما أن القصور في إعدادها يؤدي بالضرورة إلى حدوث مشكلات وصعوبات في عملية التعلم عامة وعملية التقويم خاصة.

وعليه تهدف ورقتنا هذه إلى التعرف على كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي، كما تسعى الورقة إلى استعراض لأهم شروط صياغة الأسئلة وقواعد وضعها وبنائها وتحليلها، وسيتم توضيح ذلك من خلال عرض نموذج كيفية تصميم اختبار تحصيلي في وحدة " مدخل إلى علوم التربية ".

الكلمات المفتاحية: التقويم التربوي، الاختبارات التحصيلية، تصميم اختبار ، فنيات تصميم اختبار.

Abstract :

The educational evaluation process is of great importance in the educational process, so evaluation depends in general on the analysis of educational data obtained using different measurement methods, the most important of which are the tests that aim to identify changes in the learner's growth, and among the most important types of these tests we find achievement tests , which is the most common in the various education systems in the world, so the process of building and preparing it requires multiple skills from the teacher, and the shortcoming in its construction leads to problems and difficulties in the learning process in general and the assessment process in particular .

Accordingly, this research aims to identify how to prepare and design an achievement test, as well as a review of the most important conditions for formulating questions and the rules for setting, constructing and analyzing them. This will be clarified by presenting a model of how to design an achievement test in the unit "Introduction to Education Sciences".

Key words: educational assessment, achievement tests, test design, test design techniques.

مقدمة

يعد التقويم التربوي عنصرا أساسيا في منظومة العملية التعليمية، حيث يلعب دورا فاعلا في إنجاحها بما يحدثه من توازن و تكامل بين مختلف عناصرها و بما يحدثه فيها من تعديل أو تكييف في ضوء البيانات و المعلومات التي تنشا عنه.فضلا عن انه يلعب دورا أساسيا و مؤثرا في تحسين و تحديث المكونات التعليمية من أهداف و مناهج و طرق التدريس و استراتيجيات التعليم.

ويعتبر التقويم التربوي إحدى التخصصات المهمة التي ترتبط ببقية التخصصات التربوية الأخرى، و يعتبر التقويم التربوي الأساس في كل العمليات التربوية المختلفة ويستخدم في إصدار القرارات التربوية المهمة " **(محمود عبد الحميد منسي،٢٠٠٧، ص٢١).**

لقد تطور التقويم كنشاط تربوي عبر العصور نتيجة لتطور أساليب التدريس ونماء المعرفة و تعدد المهارات و ظهور التكنولوجيا الحديثة و معطياتها، فالتقويم و نظام الامتحانات قد كان معمولا بها منذ ألاف السنين قبل الميلاد المسيحي في الحضارات الشرقية و الغربية، فتاريخ الامتحانات في الصين يرجع إلى عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد و قد أخذت فيها شكلا رسميا عام ١١١٥ قبل الميلاد لانتقاء الموظفين للعمل في الخدمة المدنية كما يذكر ذلك **(قاسم علي الصراف،٢٠٠٠،ص٢٧٩)** و على الرغم من الجذور القديمة للتقويم، فانه لم يأخذ مكانة و يصبح تخصصا مستقلا إلا مع بداية الثورة الصناعية في أروبا، و قد تطور التقويم بتطور التعليمية الأوروبية، حيث ظهرت الكتابات المبكرة في القياس النفسي و الاختبارات، حيث أصبحت عملية التقويم في صميم العمل التربوي، لا تعني مجرد نتاج هذا العمل، ولكنها تعني إلى جانب ذلك بنوعية التدريس قدر عنايتها بنوعية التعلم، و نوعية المواقف التعليمية و التنظيمات المدرسية و الإمكانيات المتاحة، ليحصل التعلم وفقا للأهداف المحددة للمنهج و ما يتخذ من إجراءات لتعديل مسار الجهد التربوي الذي يحدده المعنيون بالعملية التربوية فهو لا يتم على نحو عفوي أو عشوائي و إنما يعتمد على الأدلة الصادقة التي يتم الحصول عليها من عدة مصادر.

تشكل الاختبارات التحصيلية الصفية الجزء الأهم من برنامج القياس و التقييم في المدرسة، إذ تهدف هذه الاختبارات إلى تقييم درجة الإتقان في وحدة دراسية معينة، أو تقويم مدى التقدم الذي تم إحرازه في تحقيق أهداف تربوية محددة لمادة دراسية معينة، أو لمنهاج دراسي معين، إذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي إلى أخر فضلا عن أنها تحدد القبول و الانتقال من مرحلة إلى أخرى.

تتوقف جودة الاختبارات التحصيلية و فعاليتها على التخطيط السليم لها، و على توافر مهارات عالية في وضع أسئلتها، و التخطيط السليم لهذه الاختبارات يتم قبل وضعها.

ويعد التعليم الجامعي أحد مستويات العملية التعليمية فانه ينطبق عليه ما ينطبق على غيره من المستويات مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة البرنامج و أهدافه و طبيعة

الطالب هذا الأخير الذي يعد العنصر الأساسي من عناصر العملية التعليمية، فيجب أن يخضع إلى عملية التقويم التربوي و ذلك بهدف تشخيص أدائه و علاجه و تطويره.

تعتبر الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية والاجتماعية بالغة الأهمية في جميع المجالات التي تطبق فيها هذه الاختبارات، وعلى وجه الخصوص لها أهمية كبيرة في يد المعلم أو الأستاذ، ذلك لأن مهمة المعلم لا تقتصر على إعطاء قدر من الدروس أو إلقاء عدد من المحاضرات في قاعات الدرس، وإنما المعلم مطالب بأن يقوّم أعمال طلابه، ويقدر جهودهم العلمية، وقدراتهم التحصيلية، ويتعرف على سمات شخصياتهم وعلى ما لديهم من مواهب وقدرات، وأن يكتشف مظاهر القوة والضعف لديهم، ولذلك تعد الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة، وهي وسيلة رئيسية تعمل على قياس مستوى تحصيل الطلبة، والتعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف التعليمية المرسومة له، والكشف عن مواطن القوة والضعف في الطلبة، ومدى التقدم الذي أحرزته المؤسسة التعليمية، وبذلك يمكن على ضوئه العمل على تحسين وتطوير العملية التربوية والتعليمية والسير بها إلى الأفضل.

ولعل من المشكلات التي ما زالت البحوث التربوية تواجهها صعوبة الحصول على المقاييس أو الاختبارات التي تقيس بدقة المتغيرات السلوكية وما يطرأ على شخصيات المتعلمين من نمو وعلى سلوكهم من تغير، وقد يكون من السهل على الباحث أن يقيس اكتساب المتعلمين للمعلومات والمفاهيم عن طريق اختبارات لفظية (شفوية)، غير أنه قد يصعب عليه أن يقيس التغيرات في اتجاهاتهم وقيمهم وتفكيرهم عن طريق مثل هذه الاختبارات.

ومع ذلك فان البحوث التربوية تسمح باستخدام هذه الاختبارات لقياس المتغيرات متى توافرت لها خصائص وشروط معينة من أهمها درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية، وما لم يتحقق الباحث من استيفاء أدوات بحثية لهذه الخصائص، فان النتائج التي سيحصل عليها ويبني على إثرها تفسيراته وتعميماته تبقى معرضة للخطأ لا يمكن الاعتماد عليها.والاختبارات التحصيلية في العملية التعليمية تعد من أكثر أساليب التقويم شيوعا و استخداما في قياس نواتج التعلم، أو أداء الأفراد إزاء أي خبرة جديدة أو موقف تعليمي مستحدث، إذ يتقرر في ضوء نتائجها انتقال الطالب من مستوى دراسي إلى أخر فضلا عن أنها تحدد القبول و الانتقال من

مرحلة إلى أخرى. ويمكن للباحث أن يصممه بنفسه بحيث يحقق الهدف منه.ولكن كي يطمئن هذا الباحث إلى نتائج عملية القياس التربوي والتقويم، لا بد وأن تتوفر فيما يصممه من اختبارات تحصيلية مقننة خطوات أساسية في البناء تكون تتميز بالدقة والموضوعية العلمية.و هكذا ظهرت أنواع متعددة من الاختبارات و ذلك لكثرة استعمالها في تقويم الطلبة **(سعد علي زاير و آخرون، ٢٠١٤،ص٢٠٦-٢٠٧).**

لأجل ذلك تأتي الورقة الحالية بهدف التعرف على أهم خطوات تصميم اختبار تحصيلي من خلال عرض نموذج كيفية تصميم اختبار في وحدة " مدخل إلى علوم التربية " للسنة الأولى قسم العلوم الاجتماعية. حيث يتم في هذه الورقة الإجابة على التساؤل الآتي:

- ما هي خطوات بناء أو تصميم اختبار تحصيلي في مادة مدخل إلى علوم التربية؟

٢-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه، فللتقويم التربوي أهمية في توجيه مسار العملية التعليمية و تحقيق أهدافها، فضلا عن أنه يلعب دورا أساسيا و مؤثرا في تحسين و تحديث المكونات التعليمية من أهداف و مناهج و طرق التدريس و استراتيجيات التعليم.

كما تكمن أهمية البحث في معرفة أهمية الاختبارات التحصيلية في العملية التعليمية باعتبارها المعيار الأساسي لتحديد مقدار تقدم الطلبة في الدراسة، و تبنى عليه أحيانا قرارات تتعلق بكفاءة البرنامج التعليمي، و مستوى أداء المدرس، و مقدار تحقيق الأهداف التعليمية و غير ذلك من العناصر المتصلة بالموقف التعليمي، و هنا نخص بالذكر تقويم الطالب الجامعي باعتباره عنصر هام من عناصر العملية التعليمية، و يعد الاختبار التحصيلي من أهم الاختبارات المعرفية استخداما لقياس درجة معرفة الطالب لمجال علمي معين، لهذا فان بناء الاختبارات التحصيلية تعد من العمليات الفنية الأساسية التي يجب أن يلم بها و يتدرب عليها الأستاذ ليكون تقويمه للطالب ليس موجها فقط إلى الكشف عن جوانب القوة و الضعف في مجال التحصيل، بل موجها إلى تشخيص بعض نواحي الضعف لدى الطلبة ووضع العلاج المناسب لها بهدف تحسين و تطوير أدائهم .لهذا على الأستاذ أن يعرف خصائص التقييم الجيد حتى يتمكن

من معرفة إجراءات و أدوات التقويم التي ستعطيه معلومات دقيقة عن النتائج المتوصل إليها.

٣- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على كيفية إعداد وتصميم الاختبار التحصيلي اختبار مادة " مدخل إلى علوم التربية، نموذجا"، كما يهدف البحث إلى استعراض لأهم شروط صياغة الأسئلة وقواعد وضعها وبنائها وتحليله، و استعراض الشروط الأساسية للتقويم التربوي الناجح.

٤- الخلفية النظرية للبحث :

- **التقويم التربوي والاختبارات التحصيلية :**

١- التقويم التربوي (تعريفاته،أهميته، وسائله)

أ/ تعريفات التقويم التربوي:

تعددت تعريفات التقويم التربوي وتداخلت مع بعض المفاهيم المتقاربة وذات العلاقة ، فمنها تعاريف اعتبرت التقويم مرادفا للقياس التـــربوي و منها من اعتبره إصدار أحكام، و منها من اعتبره مقارنة التحصيل بالأهداف التعليمية.

تشيررمزية الغريب إلى مفهوم التقويم فتقول :" التقويم هو تقدير للقيمة، وقوم الشيء قدر قيمته، وقوم الشيء وزنه، وفي التربية قوم المعلم أداء التلاميذ أي أعطاه قيمة ووزنا، وحدد مدى استفادتهم من عملية التعلم داخل الصف الدراسي، والتغيرات التي حدثت في سلوكهم وما اكتسبوه من مهارات لمواجهة مشاكل الحياة **(أحمد محمد الطيب،١٩٩٩، ص٢٤)**

ويعرف أحمد سليمان عودة التقويم التربوي بأنه " عملية منظمة لجمع و تحليل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف و اتخاذ القرارات بشأنها" **(أنور عقل،٢٠٠٠، ص٤٠).**

و يرى " دمراش سرحان " التقويم التربوي بأنه " العملية التي تتم بها إصدار حكم على مدى وصول العملية التربوية لأهدافها، و مدى تحقيقها لأغراضها و العمل على كشف نواحي النقص في العملية التربوية أثناء سيرها" **(أحمد محمد الطيب،١٩٩٩، ص٢٥).**

كما يعرف التقويم التربوي بأنه " تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء في ضوء غرض ذات صلة، أي أن التقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربوية **(الجميل محمد عبد السميع شعلة، ٢٠٠٥، ص٢٣)**.

فالتقويم إذن جزء لا يتجزأ من عملية التعلم و مقوما أساسيا من مقوماتها، و أنه يواكبها في جميع خطواتها، فهو العملية التي تهدف إلى معرفة مدى نجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج و كذلك نقاط القوة و الضعف به **(عادل محمد العدل،٢٠١٥، ص٤٠)**.

ب/ أهمية التقويم التربوي:

تبرز أهمية التقويم في ما يلي:

١-كشف نقاط القوة و الضعف لدى الطلبة، و عن طريق ذلك يمكن للمدرس أن يؤكد نقاط القوة، و يعالج نقاط الضعف وذلك بتوجيه المتعلمين إلى كيفية استثمار أوقاتهم و تحديد مشكلاتهم و معالجتها **(سعد علي زاير و آخرون ٢٠١٤،ص١٩٤)**.

٢- الكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين، و اكتشاف الطلبة الأذكياء و ما ينبغي على المدرس فعله من أجل مساعدة الطلبة متدني الذكاء، كما يساعد التقويم التربوي في الكشف عن المواهب و الاستعداد و الميول و غيرها من السمات النفسية التي يتمتع بها المتعلمون و هذا ما يؤثر إيجابا على عملية الإرشاد و التوجيه التربوي، و ذلك بتوجيه كل متعلم لاختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يناسبه بالاعتماد على ما يتصف كل واحد منهم بهذه الصفات**(منسي محمود ،١٩٩٨)**.

٣- معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية كما و كيفا، و بأية وسيلة تحققت .و تكمن أهمية تقويم الأداء المدرسي في معرفة مدى تحقيق الهدف التربوي و توجيه المتعلمين إلى نواحي التقدم و المساعدة في تعديل و تنقيح المنهاج المدرسي و الحكم بشكل عام على فعالية العملية التربوية و التعليمية**(حسن منسي ٢٠٠٢، ص ٣٧)**.

٤- تساعد عملية التقويم المدرس في إدراك مدى فاعليته في التدريس، و مدى كفاية الطرائق التي يستعملها.

٥- تطوير العملية التعليمية عن طريق ما يقدمه التقويم من معلومات عن الأوضاع التعليمية السائدة في المجتمع، و حاجات أفراده **(سعد علي زاير و آخرون ٢٠١٤،ص١٩٤).**

٦- يساعد التقويم في التخطيط للعملية التربوية، على اعتبار أنه مرتبط بمسايرة النتائج التي يحققها المتعلم و إصلاح العيوب و الصعوبات التي تحول دون بلوغ أهداف معينة، كما يعني كذلك بإصلاح المناهج و تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، و تحديد الأهداف التعليمية، كما يفيد في تقديم توصيات للقائمين على شؤون التربية و التعليم لمعالجة العيوب و الثغرات التي تشكو منها منظومة التربية و التعليم، و منه التنفيذ و المتابعة و التقويم من جديد (**مشعان هادي ربيع،٢٠٠٦).**

ت/ وسائل التقويم التربوي:

تختلف وسائل التقويم من وقت لآخر ومن موقف لآخر، ولكل فترة من الزمن طرقها ووسائلها في عملية التقويم والذي يريد أن يصدر حكما على شيء ما أو شخص ما إنما يصدره في ضوء ما تسفر عنه عملية التقويم ولابد له أن يتخذ الوسيلة المناسبة لتحقيق ذلك.

فعملية التقويم التربوي تشمل على عدد من المهمات و العمليات الفرعية المترابطة و المتكاملة فيما بينها، و نظرا للانفجار المعرفي و الثقافي و الذي تبعه اتساع أنشطة التقويم و مهماته، فقد ساهم ذلك في تنوع و اختلاف أساليبه و التي أصبحت موزعة على عدد من مجالات، أي أن كل أداة أسلوب تقويم له المجال الذي يعنى به و من هذه الوسائل نجد في المجال التحصيلي ، ومن أبرز وسائل المستخدمة لتقويم التحصيل الدراسي نجد الاختبارات التحصيلية بنوعيها (الاختبارات الموضوعية والاختبارات المقالية).

٢- الاختبارات التحصيلية (المقصود بها، أهميتها، أهدافها)

أ/ المقصود بالاختبارات التحصيلية:

يعرف محمد مصطفى زيدان(١٩٩٠) الإختبارات التحصيلية بأنها مقاييس للكشف عن أثر أو تدريب خاص، ويطلق هذا المصطلح على كل صور وأنواع الإختبارات التي يقوم بإعدادها المعلم من واقع المواد التحصيلية التي درسها الطالب بالفعل، أو هي أداة تستخدم لتحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات ومهارات في مادة دراسية كان قد

تم تعلمها مسبقا بصفة رسمية من خلال إجابته على عينة من الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية.

كما يعرف عبد الواحد حميد وهادي مشعان(٢٠٠٨) الإختبار التحصيلي بأنه الأداة التي تستخدم لقياس مدى الفهم والتحصيل في مادة دراسية معينة كالرياضيات مثلا، وبذلك فهو لابد أن يكون مرتبطا بمادة دراسية محددة تم تدريسها بالفعل للتلاميذ وليس ينتظر تدريسها لهم، أي بمعنى آخر الإختبار التحصيلي هو الأداة للحكم على ما تم تدريسه للتلاميذ من موضوعات تتعلق بمادة دراسية معينة بذاتها وليس ينتظر تدريسها أو يتوقع تدريسها لهم.

ب/ أهمية الإختبارات التحصيلية

للاختبار التحصيلي عدة مهام أهمها ما يلي:

- تحديد مكانة الطالب وسط زملائه بالنسبة لكل مادة ولجميع المواد الدراسية مما يفيد في معرفة قدرات الطالب في مختلف المواد.
- التوصل إلى الطرق التي تساعد في الوصول بالتلميذ إلى أفضل أداء ممكن في التحصيل الدراسي.
- تحفيز التلاميذ على التحصيل الدراسي،كما تساعد المعلم في معرفة مدى استجابة التلاميذ لعملية التعلم من عدمه.
- توجيه التلاميذ دراسيا أو مهنيا لنوع الدراسة أو التخصص الملائم أو المهنة المناسبة لقدراتهم وإمكاناتهم .
- معرفة مدى ملائمة المناهج الدراسية لمستويات الطلبة العقلية من عدمه.
- التأكد من توفر الحد الأدنى منة وحتى الأداء اللازم للقيام بعمل أو نشاط معين.
- مساعدة الأولياء على معرفة مستويات أبنائهم، ومدى نجاحهم أو فشلهم في التعليم المدرسي

ت/ أهداف الاختبارات التحصيلية: تهدف الاختبارات التحصيلية إلى قياس ما يلي:

- **المجال المعرفي:** ويختص بالنواتج المعرفية ويشمل حسب تصنيف بلوم للأهداف التعليمية على مستويات: التذكر، الفهم ، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم.
- **المجال الوجداني:** ويختص بالميول والاتجاهات والقيم والتذوق ويشمل مستويات: الاستقبال، الاستجابة، التقييم، التنظيم، التميز في إطار قيمي.
- **المجال المهاري:** ويتمثل في مدى إتقان الطالب للقدرات والمهارات سواء عقلية، فنية وغيرها ، ويشمل مستويات: الإدراك ، التهيؤ، الاستجابة، الموجهة، الاستجابة الميكانيكية، الاستجابة الظاهرة المعقدة، التكيف، الإبداع(**السعيد جمال عثمان، ٢٠١٤، ص٢٨)**

ث/ أنواع الاختبارات التحصيلية:

- **الاختبارات التحصيلية المقالية:**

تعتبر أسئلة المقال من أقدم أنواع الأسئلة وأكثرها شيوعا في قياس التحصيل الدراسي، فهي تقيس جميع مستويات الأداء المعرفي وخاصة المستويات العقلية العليا، وهي تتيح الفرصة للطالب للتعبير عن أفكاره وتسمح له بالحرية في انتقاء معلومات المادة وتنظيمها بالطريقة التي يراها، كما تتيح له فرصة إعطاء التفسيرات الممكنة والمتاحة للمشكلات المقدمة له، وتوضيح القدرة إلى التفكير الناقد والتفكير الإبتكاري في حل المشكلات المقدمة له.

و للاختبارات المقالية أهمية كبيرة لأنها تعود الطلبة على العادات الدراسية الجيدة التي تمكنهم من الإحاطة بالحقائق و المعارف المهمة، كما أنها تعطي فرصة كبيرة للطلبة للتعبير عن أنفسهم و هي في نفس الوقت تمكن المدرس من قياس القدرات و المهارات جميعها من البسيط إلى المعقد، فهي ذات أهمية بالنسبة للمدرس و المتعلم **(سعد علي زايـر و آخرون، ٢٠١٤،ص٢١٤).**

- **الاختبارات التحصيلية الموضوعية :**

ظهرت الاختبارات الموضوعية لتلافي عيوب الاختبارات المقالية **(أحمد محمد الطيب،١٩٩٩، ص٥١)**.وعلى اثر هذا حاول رجال التربية والتعليم البحث عن وسيلة

أخرى تكون أكثر موضوعية ودقة في تقييم الطلبة دراسيا وكانت نتيجة مجهوداتهم التوصل إلى ابتكار نوع جديد من الإختبارات عرفت باسم الإختبارات التحصيلية الموضوعية وهي تتكون من عدد كبير من الأسئلة القصيرة التي لا تحتاج من الطلبة إلا وقت قليل للإجابة لا تتعدى في كثير من الأحيان كلمة واحدة أو إشارة صغيرة، كما أن أشكالها وأنواعها مختلفة (اختبار الصواب والخطأ، اختبار الاختيار من متعدد، اختبار التكملة وملء الفراغ، اختبارات المطابقة أو المزاوجة) ولا مجال فيها للتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح ولا مجال للحظ والمصادفة في الإجابة.

٥- فنيات تصميم اختبار تحصيلي:

- **خطوات إعداد الاختبار التحصيلي الموضوعي في وحدة " مدخل إلى علوم التربية"**

يتطلب التخطيط السليم لوضع الاختبار أن يحدد المعلم بادئ ذي الغاية من الاختبار و ذلك بالرجوع إلى الأهداف التعليمية التي تمكنه من بلوغ هذه الغاية، و كذلك جوانب السلوك التي تمثلها هذه الأهداف، لتكون واضحة و محددة قابلة للملاحظة و القياس، كما ينبغي أن يضع المعلم في حسابه أثناء مرحلة التخطيط للاختبار أنواع فقرات الاختبار و طريقة صياغتها و تنظيمها و التعليمات التي تسهل على الطالب التعامل معها، و تطبيقها، و أسلوب تصحيحها و استخراج النتائج، و ينبغي أن يسبق عملية إعداد الاختبار الإعلان عن تحديد موعد إجرائها حتى يتهيأ الطلبة له و يتمكنوا من الإجابة لفقراته بعيدا عن القلق و الارتباك.

تعتبر ورقة الاختبار التحصيلي، تطبيقا عمليا لتقييم تحصيل الطلبة ويتم بناؤها بإتباع خطوات عملية علمية منظمة وفق ما يلي:

-الخطوة الأولى: تحديد الوظيفة أو الوظائف المراد من الاختبار أن يؤديها:

فإذا كانت وظيفة الاختبار مثلا تقويم درجة الإتقان لمهارة معينة، فان المهم هنا هو تحديد المهارة التي ستقوم بدقة، و تصميم تمرينات و فقرات يمكن للمهارة أن تظهر خلالها و الوصول إلى تحديد المستوى الذي يعد مقبولا كتعبير لدرجة الكفاية في تلك المهارات.

- الخطوة الثانية: تحديد الأهداف التعليمية:

يفيد تحديد الأهداف التعليمية في عبارات محددة واضحة في تهيئة المدرس وتوجيهه إلى الأهداف التي يلتزم بقياسها الاختبار، ويشمل هذا التحديد النواحي التعليمية المختلفة المراد قياسها ومناسبتها للطلبة الذين سيطبق عليهم الاختبار من حيث أعمارهم ومستوى تعليمهم وثقافتهم والنتائج التي ستترتب على تطبيق الاختبار وغير ذلك من المعلومات والتفاصيل التي تكون مرشدا لمؤلف الأسئلة.

فمثلا لايمكن للمدرس أن يقيس نتائج تدريسه لمقرر في اللغة العربية دون أن يعرف أي التغيرات في السلوك يهدف إلى تحقيقها، فإذا كان مقرر اللغة العربية يهدف إلى تنمية المهارة في تنظيم المادة المكتوبة فان الاختبار في هذه الحالة يختلف عنها في مقرر يهدف إلى تنمية المعلومات الأدبية.

فتحديد الأهداف التعليمية تكون مصادرها متطلبات المجتمع، متطلبات التخصص، والمدخلات التربوية للطالب كالسن والمستوى التعليمي، وتكون الأهداف واضحة محددة حتى يتمن من معرفة مدى تحققها وقياسها بدقة(**السعيد جمال عثمان، ٢٠١٤، ص١١)**

ولما كانت الأهداف التعليمية تأتي في الغالب بشكل عام،وأنها تتباين في مستوياتها ودرجة تعقيدها،فان الخطوة الأولى في بناء أي اختبار تحصيلي هي قيام المعلم أو واضع الاختبار بدراسة هذه الأهداف ومحاولة فهمها، وبالتالي صياغتها بطريقة سلوكية حتى يستطيع أن يضع أسئلة ملائمة لها،ومن المحاولات الجادة حول تصنيف هذه الأهداف تلك المحاولات التي قام بها (**بلوم**) والتي تتمثل في ثلاث مجالات عريضة هي:المجال المعرفي، المجال الوجداني،المجال النفسي الحركي، وهكذا تصاغ الأهداف المراد قياسها في صورة أنماط سلوكية يمكن تقويمها في سلوك الطلبة، ومن أهم الأهداف التربوية السلوكية التي نحاول قياسها في الاختبارات ما يلي:

أ) المجال المعرفي

ويوجه نحو التعرف على مقدار التنمية في الخبرات والمعلومات التي أمكن إحداثها من خلال تدريس الطلبة لموضوع ما ومدى استيعابهم له، وفي هذا المجال يوجه نحو:

- اكتساب المعلومات: أي أن الطالب يحفظ التعاريف والحقائق التفصيلية في موضوع ما ويسترجعها عندما يطلب منه ذلك، فهنا يتطلب من الطالب تأكيد التفاصيل والأسماء والتواريخ ...الخ.
- الفهم: أي القدرة على تفسير المعلومات التي استوعبها الطالب وبناء استنتاجات جديدة بناء على الفهم الكامل للوحدة الدراسية المتعلمة.
- التطبيق: أي قدرة الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف غير تلك التي تلقاها في المدرسة واستخدام الخبرات المتعلمة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة.
- التحليل: أي القدرة على تحليل المواقف التي تتصل بالمادة الدراسية الى عناصرها الأساسية وإدراك العلاقات المتداخلة بينها.

التركيب: أي القدرة على ربط عناصر المادة الدراسية بعضها ببعض للحصول على أشكال وموضوعات جديدة أو القدرة على بناء فكري أو نظرية عامة من

- عناصر ومبادئ تعطى للطالب أو يتمكن من وضع خطة تبين تسلسل عدد من العمليات والعلاقة بينها.
- التقويم: أي قدرة المادة على تكوين الاتجاه عند الطلبة نحو الموضوعات التي ترتبط بالمادة الدراسية وتشجيعهم على النقد المنطقي في ضوء الحقائق الأساسية، وإصدار الحكم أو إبداء الرأي بناء على محكات موضوعية فيما يقومه.

ب) المجال السلوكي:

أي حدوث تغيير فعلي في السلوك واكتساب أنماط سلوكية جديدة، وتمثل تلك الأنماط إلى حد كبير طابع السلوك التلقائي.

ت) المجال الانفعالي:

أي أنماط السلوك المتصلة بمشاعر واتجاهات ودوافع وميول الطلبة عند تعلمهم جوانب المعرفة المختلفة، هذا التحديد يؤخذ كنقطة البداية في إعداد الاختبار.

ويجب أن يكون شاملا حتى يحقق الاختبار الهدف أو الأهداف المرجوة من إجرائه، ومع ملاحظة أن أهداف المواد الدراسية تختلف من مجرد إلمام الطلبة بالجوانب المعرفية إلى تغيير فعلي في السلوك وغير المعرفي والوصول بالأنماط السلوكية المكتسبة إلى حد طابع السلوك التلقائي، أي أن المقررات الدراسية ليس الهدف منها حشو عقول الطلبة بقدر ما هو أساس اكتساب معلومات وخبرات جديدة. و مع اختلاف المستويات الخاصة بكل مجال من هذه المجالات وصعوبة الوقوف على المقصود بكل مستوى منها إلا بعد والتمرين على ذلك، فهناك اتفاق على الصيغ السلوكية التي تكتب بها الأهداف في كل حالة حتى يأتي فهم التلميذ لها وإجابته عليها ضمن الحدود المطلوبة، في حالة التطبيق مثلا يمكن استخدام الصيغ السلوكية التالية: يحول، يحسب، يوضح، يستخلص، يكتسب، يعدل، يتنبأ، يحضر، ينتج، يربط، يحل، يستخدم، يستنتج...)**(سناء محمد سليمان،٢٠١٣،ص١٠٣).**

الخطوة الثالثة: إعداد تخطيط عام لمحتويات الاختبار

بعد تحديد الأهداف التي يراد الوصول إليها من تطبيق الاختبار، يعد تخطيط عام بمحتوياته بحيث يشمل ذلك مادة الاختبار وأسئلته ونوع القدرات التي تتطلب الإجابة عنها، ويجرى تحديد محتويات الاختبار.

- **تحليل محتوى مادة الاختبار:**

مجموعة الأساليب والإجراءات الفنية التي صممت لتصنيف المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئتها إلى أهداف قابلة للقياس، تحليل المحتوى (رقم الوحدة اسم الوحدة / الفصل الأهداف، الملاحظات)، مثلما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١): يوضح تحليل محتوى مادة الاختبار

اسم الوحدة	الأهداف المراد قياسها						الملاحظات
	معرفة	تذكر	فهم	مقارنة	تحليل	تركيب	

ويمكن توضيح هذه الخطوة (تحديد الأهداف التعليمية) من خلال وحدة مدخل إلى علوم التربية كما يلي:

جدول رقم (٢): يوضح تحديد الأهداف التعليمية لمحتوى وحدة مدخل علوم التربية

محتوى المادة (الوحدة)	صياغة الأهداف التعليمية
تطور التربية عبر العصور	الفهم والحفظ والمقارنة لتطور التربية عبر العصور
المقصود بالتربية وأهدافها	معرفة وفهم لمفهوم التربية وأهدافها
أسس التربية	الفهم والحفظ لأسس التربية
ميادين التربية	الفهم والمقارنة والتحليل لميادين التربية
نظريات (الاتجاهات) التربية	الفهم والمقارنة والتحليل لنظريات التربية
وسائل التربية	التعرف والفهم لوسائل التربوية
المؤسسات التربوية	التعرف والفهم لمؤسسات التربوية(المباشرة وغير المباشرة).

- **بناء جدول مواصفات:**

مخطط يربط العناصر الأساسية للمحتوى بمجالات التقييم ومهاراتها الفرعية ويحدد الأهمية النسبية لكل منها ولبناء جدول المواصفات نتبع الخطوات الآتية:

- تحليل المحتوى الدراسي للمادة.
- تحديد مجالات التقويم ومهاراتها الفرعية.
- تحديد وزن كل وحدة دراسية من خلال:
- عدد الأهداف الدراسية.
- عدد الصفحات.
- عدد الحصص المخصصة.
- تحديد وزن كل مجال من مجالات التقويم.

- **تحديد الأهمية النسبية لكل وحدة دراسية :**

هناك طرق لتحديد أوزان الوحدات الدراسية في جدول المواصفات منها:

الطريقة الأولى:

إيجاد عدد الأهداف في الوحدة الدراسية، ثم قسمته على عدد الأهداف الكلية للمحاضرات وضرب الناتج في100

الطريقة الثانية:

إيجاد عدد صفحات الوحدة الدراسية ثم قسمته على مجموع صفحات المحاضرات وضرب الناتج في100

الطريقة الثالثة:

ايجاد عدد الحصص المقررة لتدريس الوحدة الدراسية ثم قسمته على مجموع الحصص المقررة للمحاضرات وضرب الناتج في100

ولنأخذ نموذج **للطريقة الثالثة** حسب مثالنا:

جدول رقم (٣): يوضح عدد الحصص مع تحديد الأوزان النسبية لكل وحدة دراسية

	المحتوى	عدد الحصص المقررة	أوزان الوحدات الدراسية	
الوحدة الأولى	تطور التربية عبر العصور	٢	١٣.٣٣	%١٣
الوحدة الثانية	المقصود بالتربية وأهدافها	٢	١٣.٣٣	%١٣
الوحدة الثالثة	أسس التربية	١	٦.٦٧	%٧
الوحدة الرابعة	ميادين التربية	١	٦.٦٧	%٧
الوحدة الخامسة	نظريات (الاتجاهات) التربية	٤	٢٦.٦٧	%٢٧
الوحدة السادسة	وسائل التربية	٢	١٣.٣٣	%١٣
الوحدة السابعة	المؤسسات التربوية	٣	٢٠	%٢٠
مجموع الحصص		١٥		١٠٠

فوائد جدول المواصفات:

- يوزع فقرات الاختبار لتشمل أنواعا مختلفة من المجالات ومهاراتها الفرعية
-يوزع فقرات الاختبار لتشمل الموضوعات كافة.
-يوفر صدقا عاليا للاختبار.
-يجعل الاختبار أداة تشخيصية علاوة على كونه أداة تحصيلية.
-يوزع الزمن على الموضوعات وأهميتها فيعطي الوزن الحقيقي لكل جزء من أجزاء المادة **(جمعة أولاد حيمودة،٢٠١٠،ص٢٩٩)**

ولحساب عدد الأسئلة:

النسبة المئوية × ١٠٠

النسبة الكلية

جدول رقم (٤): يمثل جدول مواصفات لاختبار تحصيلي " لمدخل إلى علوم التربية للسنة الأولى علوم اجتماعية "

	محتوى المقرر	الأهداف المطلوب قياسها	عدد الأسئلة المتوقعة لمواضيع المقرر
جـــــدول مواصفات الاختبار	تطور التربية عبر العصور	الفهم والحفظ والمقارنة لتطور التربية عبر العصور	٢
	المقصود بالتربية وأهدافها	معرفة وفهم لمفهوم التربية وأهدافها	٢
	أسس التربية	الفهم والحفظ لأسس التربية	١
	ميادين التربية	الفهم والمقارنة والتحليل لميادين التربية	١
	نظريات (الاتجاهات) التربية	الفهم والمقارنة والتحليل لنظريات التربية	٤
	وسائل التربية	التعرف والفهم لوسائل التربوية	٢
	المؤسسات التربوية	التعرف والفهم لمؤسسات التربوية	٣

- **الخطوة الرابعة: صياغة الأسئلة وترتيبها**

بعد إعداد التخطيط العام لمحتويات الاختبار تبدأ خطوة صياغة الأسئلة، بحيث تغطي الموضوعات التي يجب أن يشملها الاختبار، والأهداف التربوية المراد قياسها، مع مراعاة الوزن النسبي للموضوعات والأهداف كما تم تحديدها في الخطوة السابقة. ويتحدد عدد الأسئلة التي يتكون منها الاختبار تبعا للموضوعات والأهداف التربوية المراد تغطيتها وكذلك تبعا لمقدار الزمن الميسر، وهذا الوقت يستغرق غالبا ما بين ساعة واحدة و ساعتين للإجابة، وعموما كلما طال الزمن وعدد الأسئلة كلما الاختبار كان أكثر ثباتا. وعند صياغة الأسئلة في صورتها المطلوبة من الاختبار يقوم مصمم الاختبار بترتيب الأسئلة بحسب مستويات العبارات في الاختبارات التحصيلية، بحيث تكون أسهل .

العبارات أو الأسئلة في أول الاختبار وأصعبها في آخره، على أن هذا الترتيب لا يصح أن يكون نهائيا إلا بعد التجريب وتحليل النتائج**(محمود عبد الحليم منسي،٢٠١١،ص١٠٩).**

إذن يراعى في ترتيب الأسئلة أن يبدأ الاختبار بالأسئلة العامة السهلة أو التي يمكن أن تثير اهتمام المبحوث ثم يتدرج منها إلى الأسئلة الصعبة أو التي تحتاج إلى مجهود ذهني أكبر**(محي الدين الأزهري، ٢٠١٠، ص١٢٤)**

- **الخطوة الخامسة: صياغة التعليمات**

وضع التعليمات المناسبة في الأمكنة المناسبة لها، بحيث تشمل على توضيح الهدف من الاختبار (ماذا ينبغي على الطالب أن يعمل وكيف و أين يضع الإجابة).

- **الخطوة السادسة: تجهيز أوراق ومفتاح التصحيح (الإجابة النموذجية)**

ينبغي على واضع الأسئلة كتابة الإجابة النموذجية والإجابات المتوقعة والمقبولة، وتوزيع العلامات المستحقة عليها وبيان الإجابات غير المقبولة. وقد يكون التصحيح يدويا أو آليا.

عند إعداد الإجابة النموذجية يراعى ما يأتي :

- تحضير الإجابة النموذجية عند كتابة السؤال .
- واضع الأسئلة هو أفضل من يقوم بوضع الإجابة النموذجية.

- تقييم الإجابة النموذجية بالطريقة نفسها لمراجعة ورقة الأسئلة .
- توزيع علامة السؤال بشكل يتوافق ومتطلباته(**محمد الزفيتي ،٢٠٠٥**)

- **الخطوة السابعة: طبع الاختبار في صورته الأولية:**

بعد إعداد الأسئلة وترتيبها وإعداد التعليمات الواضحة وتجهيز ورقة الإجابة ونموذج الإجابة، يطبع الاختبار في صورته الأولية، ويراعى أن تكون كميات الطبع قليلة بما يتناسب مع عدد أفراد عينة التجريب، حيث أنه من المحتمل أن يعدل هذا الاختبار مرة أو عدة مرات أثناء عملية التجريب(**سناء محمد سليمان،٢٠١٣،ص١١٧**).

- **الخطوة الثامنة: تجريب الاختبار وتقنينه**

بعد إعداد الاختبار، يجرب على عينة صغيرة تمثل خصائص العينة التي سيطبق عليها الاختبار بعد إعداده في صورته النهائية، ثم تحلل نتائج هذه العينة تحليلا إحصائيا موضوعيا. ويستفاد من هذه الخطوة في أن الأسئلة تحلل لمعرفة مدى سهولتها وصعوبتها ودرجة تميزها، ونقاط الضعف فيها، كما يستفاد منها أيضا في تحديد الزمن المناسب لأداء الاختبار بدقة، وفي إجراء التحليل الإحصائي للدرجات لتحديد توزيعها ومدى التمركز والتشتت فيها،كما أنها تفيد في مدى فهم العينة لتعليمات الاختبار، وأسلوب توزيع الدرجات على الأسئلة وطريقة التصحيح.وفي المرحلة الأخيرة من تجريب الاختبار يجرى تقنينه ويقصد بالتقنين الوقوف على مدى صدق الاختبار وثبات نتائجه، ومدى تحقيقه للأهداف التي وضع لقياسها،وتشمل مرحلة التقنين تحليل الأسئلة تحليلا إحصائيا لتحديد درجة الصعوبة والتمييز لكل سؤال، وتحديد درجة الثبات والصدق للاختبار.

- **التحليل الإحصائي**

حتى يتمكن المعلم من تفسير النتائج التي حصل عليها الطلبة، ويعرف مدى صلاحية الأسئلة وتحقيقها للأهداف، يجب أن يطلع على المعالم الإحصائية الآتية:

المتوسط الحسابي:

ويقصد به معدل علامات طلاب صف ما ،ويحسب في الصف الواحد كما يأتي:

المتوسط الحسابي= مجموع علامات طلاب الصف

. . عدد طلاب الصف

أما المتوسط الحسابي للفقرة أو السؤال فيحسب كالآتي:

مجموع علامات الطلبة على السؤال(الفقرة)

. . عدد الطلبة

الدلالات الإحصائية للمتوسط الحسابي:

- كلما ارتفعت قيمة الوسط الحسابي للعلامات دل ذلك على أداء أفضل، بشرط أن لا تكون هناك قيم متطرفة عالية أدت إلى ارتفاع الوسط الحسابي .
- كلما كانت العلامات موزعة على جانبي وسطها الحسابي بشكل متماثل ومتساو كان التوزيع معتدلا وكاشفا عن الفروق بين الطلاب بصورة أفضل.

معامل الصعوبة:

تحسب لكل فقرة من نوع الاختيار من متعدد ،ولكل سؤال من الأسئلة المقالية كما يلي :

معامل الصعوبة = مجموع العلامات المحصلة للسؤال (الفقرة) ×١٠٠%

. عدد الطلاب × علامة السؤال

يكون مدى قيم معامل الصعوبة (صفر% - ١٠٠%)

فإذا كان معامل الصعوبة ١٠٠% فهذا يدل على أن السؤال سهل جدا، أما إذا كان معامل الصعوبة صفراً % فهذا يدل على أن السؤال صعب جدا،لهذا فانه ينصح بالاحتفاظ بالفقرة أو السؤال إذا كان معامل الصعوبة يقع بين (٣٠ % - ٧٠ %)

معامل التمييز:

يتم استخراج معامل التمييز للفقرة أو السؤال بإتباع الخطوات الآتية:

- ترتيب علامات الطلاب الكلية ترتيبا تنازليا.
- تحديد الفئة العليا (٢٧%)وهم من حصلوا على أعلى العلامات والفئة الدنيا (٢٧%) وهم من حصلوا على أدنى العلامات.

معامل التمييز= مج العلامات (الفئة العليا)- مج العلامات (الفئة الدنيا)

عدد الطلبة في إحدى الفئتين × علامة السؤال

ويقبل معامل التمييز ضمن المدى ٠.٤٠ - ١.٠٠

دلالات معامل التمييز

- إذا كان معامل التمييز سالباً فهذا يعني أن الذين أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة الدنيا أكثر من عدد من أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة العليا،لذلك تكون الفقرة ذات تمييز سالب وتستبعد.
- إذا كان معامل التمييز(صفراً) فهذا يعني أن عدد من أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة الدنيا يساوي عدد من أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة العليا، أو أنه لم يجب أحد عليها إجابة صحيحة من الفئتين وفي كلتا الحالتين تكون الفقرة غير مميزة وتستبعد.
- إذا كان معامل التمييز أكثر من (صفر) باتجاه موجب، فإن هذا يعني أن عدد من أجابوا على الفقرة إجابة صحيحة من الفئة العليا أكبر من عدد الذين أجابوا عليها إجابة صحيحة من الفئة الدنيا،أي أن تمييز الفقرة تميز موجب.
- وإذا كان معامل التمييز أقل من ٠.١٩ تحذف الفقرة (تستبعد)
- وإذا كان معامل التمييز من ٠.٢٠ - ٠.٣٩ فتعدل الفقرة
- وإذا كان معامل التمييز أكثر من٠.٤٠ فتقبل الفقرة
- إذا كان معامل تمييز الفقرة أو السؤال تساوي(١) هذا يعني أن أفراد الفئة العليا جميعهم قد أجابوا عليها إجابة صحيحة،وان أفراد الفئة الدنيا جميعهم قد خطئوا في الإجابة عنها وهذا يعني أن الفقرة ذات تمييز عال.**(محمد الزفيتي،٢٠٠٥)**

- **الخطوة التاسعة: اخرج الاختبار في صورته النهائية**

بعد إجراء تجريب الاختبار وتعديله في صورته النهائية له، يتم طبعه بكميات تناسب المجموعات التي سيطبق عليها، ثم إعداد مفتاح الإجابة الذي يتفق مع الصورة النهائية للاختبار،كما يتم إعداد ورقة الإجابة في حالة عدم استخدام كراسة الأسئلة، ويجب

مراعاة تنسيق وتنظيم الأقسام المختلفة لأسئلة الاختبار بطريقة مشوقة تجذب انتباه الطلبة وتثير حماسهم.(**سناء محمد سليمان،٢٠١٣،ص١١٨).**

وخلاصة هذا العرض لطريقة بناء اختبار تحصيلي، توصلنا لمجموعة أسئلة تمثل اختبار في مادة مدخل إلى علوم التربية السنة الأولى علوم اجتماعية، و الاختبار بحاجة إلى تجربيه من أجل قياس معامل الصعوبة ومعامل التمييز ومن ثم يصبح الاختبار جاهز وفي صورته النهائية.

خـاتمـة:

تعتبر الاختبارات التحصيلية أكثر أنواع الاختبارات شيوعا و استعمالا و ذلك يعود إلى تعدد أنواعها و الدقة في تصميمها و سهولة إجراءات تطبيقها و تصحيحها، وكما تظهر على مسماها فهي تهدف إلى قياس ما تحصل عليه الطالب من معارف و معلومات في دراسته حتى يمكن على ضوء نتائجها ترفيعه إلى مستوى أعلى أو تحديد المجال المهني التعليمي المناسب لقدراته و استعداداته و ميوله، وكذلك المساعدة في تشخيص نقاط الضعف لديه أو حتى لدى منهجه العلمي، لهذا لابد على الأستاذ استعمال أسلم الطرق في استعمال أدوات التقويم أين يمكن مراعاتها الوصول إلى أفضل النتائج و أحسنها، سواء تعلقت بالاختبارات التحصيلية التي يعدها الأستاذ المادة لطلابه في الفصل الدراسي كالاختبارات الشفوية و التحريرية و العملية، أو الاختبارات المقننة و الاختبارات التشخيصية التي يعدها الأخصائيين في عدد من المقررات الدراسية.

الاقتراحات:

تقدم الباحثة بعضا من الاقتراحات العملية لابد للجهات المعنية بأخذها بعين الاعتبار و هي كالتالي :

١- ضرورة أن نخضع طلابنا إلى عملية التقويم التربوي بغية تحسين و تطوير أدائهم و تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. فالتقويم التربوي يعد الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، لهذا يجب

٢- وجب على الأستاذ أن يلم بعملية التقويم ووضع الاختبارات و يتدرب عليها حتى يقوم بتقويم طلابه على أسس سليمة.تعتبر عملية بناء الاختبارات التحصيلية من العمليات الفنية الأساسية التي

٣-ضرورة بناء أدوات تقييم ذات مستوى صعوبة ملائم ليعكس مستوى الأداء الذي تريد لطلبتك تحصيله.

٤- تطوير أدوات التقويم بحيث تعكس الأشياء التي يريد أن يراها المدرس في طلابه عندما يدرسون و يتعلمون.

٥- إعطاء الطلبة اختبارات قصيرة متكررة بحيث تشجعهم على مراجعة المعلومات على أساس منظم.

٦- يجب أن تهدف الاختبارات التحصيل إلى قياس التحصيل و التشخيص و العلاج .

قائمة المراجع:

- أحمد محمد الطيب (١٩٩٩): التقويم النفسي والتربوي، ط١، المكتب الجامعي الحديث، الأزارطية.
- أنور عقل (٢٠٠٠): تقويم طلاب الصف الثالث ، دار النهضة العربية، بيروت.
- الجميل محمد عبد السميع شعلة (٢٠٠٥): التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات و تطلعات، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.
- حسن منسي (٢٠٠٢): التقويم التربوي، ط١، دار الكندي، الأردن، عمان. رمزية الغريب (١٩٨٨): التقويم و القياس النفسي و التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- سناء محمد سليمان(٢٠١٣): أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية ، عالم الكتاب ، الطبعة الثانية،القاهرة.
- سعد علي زاير و داود عبد السلام صبرى و محمد هادي حسن (٢٠١٤) : طرائق التدريس العامة، ط١، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان
- السعيد جمال عثمان(٢٠١٤): الاختبارات التحصيلية كأداة للتقويم، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى، القاهرة.
- الصراف قاسم علي (٢٠٠٢): القياس و التقويم في التربية و التعليم، دار الكتاب الحديث، دون طبعة، الأردن.

- عادل محمد العدل (٢٠١٥): القياس و التقويم – بناء و تقنين المقاييس، دار الكتاب الحديث، ط١ ، القاهرة.
- محمود منسي عبد الحليم (٢٠٠٧): التقويم التربوي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة.
- مشعان هادي ربيع (٢٠٠٦): القياس و التقويم في التربية و التعليم، دار زهران للنشر و التوزيع، دون طبعة، ليبيا.
- محمود منسي عبد الحليم (١٩٩٨): تقويم التربية، دار المعرفة الجامعية للنشـــر و التوزيع، ط١، القاهرة.
- محمود عبد الحليم منسي(٢٠١١): مناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع، القاهرة
- محي الدين الأزهري(٢٠١٠): وسائل جمع البيانات، تصميمها،وكيف تختار منها، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة.
- محمد الزفيتي(٢٠٠٥): خطوات بناء الاختبار الجيد، دائرة الإشراف التربوي قسم المهارات الحياتية، المديرية العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباطنة شما.